



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المرحلة الرابعة

ومضات تربوية في سورة ابراهيم

مقدم الى كلية العلوم الإسلامية – قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

في علوم القرآن والتربية الإسلامية

اعداد الطالبة

اية عبد الكريم محمد

المشرف

أ . م . د . احمد نوري حسين

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق
ان ربي لسميع الدعاء)

الايه: ٣٩

الأهداء

الى... من أشد شوقنا لمراه وعند الحوض ملقاه الى الرسول محمد (صل الله عليه وسلم) نفسي ومالي
فداه...

الى... من غرس في قلبي حب الله وتقواه (والدي الغالي)

الى... الملاك التي سهرت من اجلي وعانت معاناتي والتي تحملت عبيء دراستي وتربيتي والتي
التمس دعائها و وفقني الله اكراماً بها (امي العزيزة)

الى... من اشد بهم اذرعى واشكرهم في امري (اختي .اخواني .عمتي) الذين كانوا نعم الأهل

الى... كل من جمعني بهم لحظة و داد ممن احبوني واحببتهم ممن علموني وعلمتهم

*المتواضع اهدي ثمرة جهدي *

الباحثة

ايه عبدالكريم محمد

الشكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين في كل حين ولا محمود سواه له الحمد وله الفضل العلي القدير والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

اما بعد ...

يدعوني واجب الاعتراف بالجميل ان ابتدئ شكري وتقديري الى الدكتور (احمد نوري حسن) الذي تفضل بالاشراف على بحثي هذا واحسن الي بعمله وارشدني الى غايتي بصبره شكرا ولا يوفيه حقه فقد كان نعم المرشد والمربي مخلصا بتوجيهاته السديدة اسال الله تعالى له بالعمر المديد والتوفيق فجزاه الله كل خير .

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى العمادة ورئاسة قسم (علوم القران والتربية الاسلامية) وكل من ساهم في تعليمي .

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب او من بعيد ولو بكلمة او دعوة صالحة

(والله ولي التوفيق)

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ج	الشكر
د	المحتويات
١	المقدمة
٢- ٩	المبحث الاول:- تمهيد
٢- ٥	المطلب الاول :- وصف لسورة ابراهيم
٦- ٩	المطلب الثاني:- مفهوم ومضات و التربيه
١٠- ١٧	المبحث الثاني:- ومضات التربية في سورة ابراهيم
١٨	الخاتمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله صحبه
وسلم اجمعين ومن سار على نهجهم واقتضى اثرهم الى يوم الدين

اما بعد...

فان هذه القران الكريم هو دستورنا الاعظم وشرعة الانسانية السمحاء فما زال هذه القران بحرا
زاخراً بانواع المعارف والعلوم ويحتاج الى من يرغب في الحصول الالئه الغوص في اعماق
ولا يكون ذلك الا من خلال علم التفسير الذي هو اشرف العلوم واجلها قدراً واعظمها اجراً وانبلها
مقصداً وارفعا ذكراً فهذا بحثي تناولت فيه سورة ابراهيم متفكراً بالقدر الذي يسره الله تعالى لي
وقد تعرضت الى النواصي التربوية في هذه السورة وذلك من خلال ما تيسرت الى مطالعة من
كتب التفسير وقد جاء البحث مجازاً منبها على حقائق علمية عظيمة شملت هذه السورة المباركة
وقد تحدثت هذه السورة عن مواجهة الرسل مع اقوامهم الراضين لدعوتهم وتركز السورة على ان
اهم نعمة على الاطلاق هي نعمة الايمان واشر نقمه هي الكفر ثم تنتقل السورة الى عرض نموذج
سيدنا ابراهيم (عليه السلام) الذي عرف ان نعمة الله تتجلى في نعم الايمان

وان سبب اختياري لهذه الموضوع ذلك لما في هذه السورة من الدروس التربويه التي تربي الفرد
وخاصه التي نحتاجها في وقتنا الحاضر وايضاً فيها بشارات التي ترابط على قلوبنا وتطرد الياس
والاحباط وقد قسمت بحثي الى مبحثين تناولت فيه المبحث الاول مطلبيين المطلب الاول وصف
لسورة ابراهيم والمطلب الثاني تعريف بعض المفاهيم والمبحث الثاني تناولت فيه الومضات
التربويه في السورة

ومن خلال كتابتي لهذا البحث واجهت بعض الصعوبات منها ضيق الوقت وقلة الحصول على
المصادر .

المطلب الاول:- وصف لسورة ابراهيم

١- اسم السورة وترتيبها في المصحف وعدد آياتها

قد سميت بهذا الاسم لذكر قصة ابراهيم (عليه السلام) بمكة فيها عدد آياتها اثنان وخمسون آية وعدد حروفها ثلاثة الاف واربعة وثلاثون حرفاً (١)

اضيف هذه السورة الى اسم ابراهيم (عليه السلام) فكان ذلك اسما لها لايعرف بها غيره ووجه تسميتها بهذا وان كان ذكر ابراهيم بكثير من السور انها من السور ذوات الـ وقد ميز بعضها عن بعض بالاضافة الى اسماء الانبياء (عليهم السلام) التي جرت قصصهم فيها. (٢)
(وفي ترتيبها اقوال : وجه وضعها بعد سورة الرعد وزيادة على ماتقدم بعد افكاري برهة ان قول في مطلعها (كتاب انزل اليك) مناسبة لقوله في مقطع تلك (ومن عنده علم الكتاب) (٣) على ان المراد بـ(من) هو:- الله تعالى جل جلاله وايضاً في الرعد (لقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب) (٤) وذلك مجمل في اربعة مواضع الرسل و الاستهزاء وصف الاستهزاء والاخر قال تعالى (الم ياتيكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد و ثمود) (٥) (((٦)

-
- ١- ينظر:- الموسوعة القرآنية في خصائص السور ،جعفر شرف الدين (د.ت) تحقيق عبد العزيز بن عثمان التويجري، دار التقريب بين المذاهب الاسلامية -بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٣٣٣/٤. الاتقان في علوم القرآن ،عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق ، محمد ابو الفضل ابراهيم نشر الهيئة المصرية العامة للكتب ط ١، ١٣٩٤ هـ . ١٩٧٤ م : ٥٩/١ .
- ٢- كتاب التحرير والتتوير / محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت-١٣٩٣ هـ) دار التونسية ١٩٨٤ م : ١٧٧/٣
- ٣- سورة الرعد الآية ٣٢
- ٤- سورة ابراهيم الآية ٩
- ٥- اسرار الترتيب القرآن ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) دار الفضيلة للنشر والتوزيع ط ١ : ٩٨/١ .

٢- مكية السورة مدنيها .

((اما في مكة السورة ومدنيها هناك قولان : أ- ((عن قتادة قال رسول الله (صل الله عليه وسلم) سورة ابراهيم مكية عدا الايتين مدنيه هما قال تعالى ((الم ترا الذين يدلوا نعمة الله كفرا))^(١) وقال تعالى (جهنم يصلونها وبئس القرار)^(٢)))

ب- سورة ابراهيم (عليه السلام) مكية ما عدا قوله تعالى ((الم ترا الذين بدلوا نعمة الله كفرا)) فهي مدنية^(٤)

سورة ابراهيم مكية غير أيتين نزلت بمكة وهي ايه (٢٨، ٢٩) وقال قتادة لا يمتنع قد تكون السورة مكية فينزل شيء بالمدينة فيأمر رسول الله (صل الله عليه وسلم) بجعله فيها ولا يكون الحق لاحد غير الرسول (صل الله عليه وسلم) ياتيه من الوحي .^(٥)

٣- ناسخ ومنسوخ السورة

هذه السورة محكمة عند الجميع المفسرون الا في قول عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فانه قال ايه منسوخه و الجمهور على خلاف قوله وهي قوله تعالى ((ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلم كفور))^(٥) نسخت وناسخها قول تعالى ((و ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم))^{(٦)(٧)}

١- سورة ابراهيم الايه : ٢٨

٢- سورة ابراهيم الايه : ٢٩

٣- البرهان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)

تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم نشر الهيئة المصرية العامة للكتب ط ١ : ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

٤- ينضر السراج المنير في الاعانه على معرفه بعض معاني في كلام ربنا لاسيم شمس الدين

بن احمد الخطيب الشافعي (ت ٩٧٧ هـ) مطبعة بولاف الاميرييه - القاهرة ١٢٨٥ هـ:

١٦٧/٢

٥- يننظر / الناسخ والمنسوخ ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي

النحوي تحقيق ، د . محمد عبد السلام محمد ، مكتبة الفلاح الكويت ط ١ - ١٤٠٨ : ٥٣٧

٦- سورة ابراهيم : ايه ١٦

٧- الناسخ والمنسوخ: ابو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر البغدادي (ت ٤١٠ هـ) تحقيق

زهير الشاويشي محمد كنعان المكتب الاسلامي بيروت ط ١ ، ١٤٠٤ هـ : ١١٠

ان الموضوع الاساسي هو موضوع المكية الغالب وهو العقيدة في احوالها الكبيرة وتشمل الرسالة والتوحيد والبعث والحساب والجزاء ولكن سياف هذه الصورة يسلك نهجاً خاصاً في عرض هذه المواضيع وحقائق الاصلية . نهجاً مفرداً يميزها عن غيرها من السور يميزها بجوها وطريقة ادائها والحقائق الكبرى التي تتضمنها ولون هذه الحقائق التي لا تفترق موضوعياً عن مثيلاتها في السور الاخرى . لাকنها تعترض من زاوية خاصة كما تختلف مساحتها في رقعة السور وجوها فتزيد اطرافها وتنقص اطرافاً فيحسبها القارئ جديدة بما وقع فيها من تجديد . وذلك من الاعجاز القراني في طريقة الاداء ويبدو انه كان الاسلوب والسورة من اسمها نصيب ... ابراهيم :- (١)

ابو الانبياء المبارك ، الشاعر الاواب ، والمنيب ، ركل الضلال التي تخلفها هذه الصفات ملحوظ في جو السورة وفي الحقائق الرئيسية عدة في العقيدة ولكن حقتين كبيرتين تضرهان اكبر من غيرهما في سورة ابراهيم
الاولى :- وحدة الرسالة والرسول و وحدة دعوتهم و وقفتم امه واحدة في مواجهة الفرق المكذبه بدين الله

الثانية :- بيان نعمة الله على البشر وزيادة الشكر ومقابلة اكثر الناس لها بالجحود والكفران . وقد جاء تقرير هذه الرسالة وهذه الدعوة في هذه السورة باسلوب سهل بسيط مباشر لا بئس فيه ولا غموض وتتمثل عناصر هذه الرسالة في ايتين معجزين استهلّت السورة باحدهما واختتمت بالاخري فالاولى قول تعالى (المر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد) (٢)

والثانية (هذا ابلاغ للناس لينذروا ايه وليعلموا انما هو اله واحد وليذكروا اولو الالباب) (٣) وتقدر بكل وضوح ان هدف السورة هو (الخروج من ضلمات الجهل والكفر والاخلاق السيئة الى نور العلم والايمان والاخلاق الحسنة) (٤)

١- ينظر : الموسوعة القرانية في خصائص السور ، ٢٢٥/٤

٢- سورة ابراهيم ايه (١)

٣- سورة ابراهيم ايه (٥٢)

٤- انضر / تيسير الرحمن في تفسير الكتاب المنان ، عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت-

١٢٧٦هـ) تحقيق عبد الرحمن المعلا مكتبة دار السلام للنشر الرياض (ط.د) ١٤٢٢هـ

٢٠٠٢م : ٣٧٠

٥- امكانية سورة ابراهيم بين السور :

((انارتباط سورة ابراهيم بما قبلها وجوة :-

- ١- انها افتحت بمثل ما افتحت به سابقتها من وصف الكتاب بالمبين .
- ٢- انها شرحت احوال كفار يوم القيامة تمبهم لو كانوا مسلمين كما في السابقة
- ٣- انها في كل منها وصف للسماوات والارض
- ٤- ان في كل منهما قصص مفصلة عن ابراهيم (عليه السلام)
- ٥- انه في كل منها تليه لرسول الله (صل الله عليه وسلم) بذكر مالا فاه الرسل من امهم وكانت العاقبة للمتقين .

اما ارتباطها بما يعده وهي سورة الرعد عدة وجوها :-

- ١- انه ذكر سبحانه تعالى أنزل حكماً عربياً ولم يفرح بحكمة فذكرة هي سورة الرعد
- ٢- انه ذكر في السورة السابقة قول تعالى (ماكان لرسول ان ياتي الا باية بأذن الله)^(١) وهنا ذكر ان الرسل قالوا (ما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا بأذن الله)^(٢)
- ٣- ذكر هنا امره (عليه السلام) بالتوكل على الله وهنا حكما عن اخوانه المرسلين وامرهم بالتوكل عليه جل شاناه .
- ٤- اشتملت تلك على تمثيل الحق بالباطل واشتملت هذه على ذلك .
- ٥- ذكر هنا رفع السماء بغير عمد ومدا الارض وسخر الشمس والقمر وذكر هنا مكر الكافرين وذكر من حقه ما لم يذكر هنا))^(٣)

نزلت سورة ابراهيم بعد سورة نوح وهي من السور التي نزلت بمكة بعد الاسراء فيكون نزولها مثلها بعد الاسراء وقبيل الهجرة وعلى هذا تكون من السور المكية .^(٤)

١- سورة الرعد الايه ٣٨

٢- سورة الرعد الايه

٣- تفسير المراغي ، احمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١ هـ) شرعة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ط ١ ، ١٣٦٥ هـ . ١٩٤٦ م : ١٤/٣ ، ١٧١ .

٤ - ينظر موسوعة القرآنية خصائص السور

المطلب الثاني :- التعريف بالمصطلحات

اولاً :- مفهوم ومضات لغة :

(الومضا والوميض :- من لمعان البرق وكل شيء صافي (الون) ومض البرق واومض و اومضت فلانه يعينها اذا ابرقت له تومض ايماضاً مومضة)^(١)

(ومض :- ومض البرق لمعاً خفيفاً لم يعترض في نواحي الغيم دبابه وعد و وميضاً ايضاً و مضاناً بفتح الميم وكذا اومض)^(٢)

ثانياً- مفهوم الومضات اصطلاحاً

ومض :- (وفيه هلا ومضت يارسول الله)
اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال :- اومض البلاق و ومض ايماناً وميضاً و مضاً اذا لمع لمعاً خفيفاً لم يعترض منه الحديث (انه سأل عن البرق فقال :- اخفضوا ام وميضاً)^(٣)

١- كتاب العين ابي عبدالله الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (د،ت) دار الاحياء العربي بيروت - لبنان ط ٢ : ١٤٢٦ هـ ٢٠٥٠ : ١٠٦٨

٢- مختار الصحاح ، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦ هـ) المحقق يوسف الشيخ محمد المكتبة المصرية . الدار النموذجية بيروت ط ٥ : ١٤٢٠ هـ . ١٩٩٩ : ٣٤٠

٣- النهاية في غريب الاثر ، لمجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن ابي محمد عبد الكريم الشيباني الحرزي ابن الاثير (ت.٦٠٦ هـ) تحقيق طاهر احمد الراوي . محمود الطنصي ، المكتبة العلمية . بيروت ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م : ٢٣٠ /٥

ثانياً:- مفهوم التربية لغة واصلاحاً

١- مفهوم التربية لغة

قال التربية : اسم مشتق من عدة اصول

الاصل الاول :- ربا يربون بمعنى زاد ونما ومنه قول تعالى (وما اوتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربون عند الله) (١)

الاصل الثاني :- رب، يرب ، يوزن مد يمد بمعنى اصلحه وتولى امره وقام عليه يقال :- رب الشيء اذا اصلحه وربين القوم اي : مستهم .

الاصل الثالث:- ربي ، يربي على وزن خفي يخفي بمعنى نشأ وترعرع . (٢)

٢- مفهوم التربية اصطلاحاً :

التربية :- (هي العملية المقصودة او غير المقصودة التي اصطنعها المجتمع لتنشئه الاجيال الجديدة بما يسمح بتنمية طاقاتهم و امكانياتهم الي اقصى درجة ممكنة ضمن اطار ثقافي معين قوامه : المناهج والافكار والنظم التي يحددها المجتمع) (٣)

التربية :- (محاولة يقوم بها الافراد والمتخصصون في المجتمع للتاثير على نمو الصغار وذلك باختبار الخبرات التي تنمو بها القيم المطلوبة للفرد وتنظيم هذا الخبرات لتنشئه شخصية قومية ذات اهداف وملامح محددة) (٤)

١- سورة الروم : اية ٣٩

٢- ينضر لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منصور

الانصاري الافريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر - بيروت ، ط ٣ ١٤١٤ هـ ٥ / ٩٦

١٢٦ ، ١٢٨ مادة ربا

٣- مبادئ التربية الصناعية ، سيف الدين فهمي ، سلمان نسيم (د، ت) مكتبة الانجلو المصرية

القاهرة : ١٩٦٧م : ٤

٤- التربية الاسلامية ، الدكتور عبد الغني عبود (د،ت) دار الفكر العربي - القاهرة ، ط ١

١٩٩١م : ١٦٠

المبحث الثاني :- مظاهر التربية في سورة ابراهيم

اولاً:- تربية النفوس مع الله تعالى :-

ان النظرة الاسلامية الى الكون يتضح ان الهدف الاساسي لوجود الانسان هو عبادة الله والخضوع له والخلافة في الارض ليعمرها بتحقيق شريعة الله وطاعته وقد صرح القران بهذا للهدف في قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) (١)

واذا كانت هذه مهمة الانسان في الحياة فان تربيته يجب ان تكون لها نفس الهدف وبذلك تكون الغاية النهائية للتربية الاسلامية هي تحقيق العبودية لله في حياة الفرد (٢)

وقد اعد الله تعالى ان العبودية لله وحدة في قوله تعالى :-

(وجعلوا الله اندادا ليضلوا عن سبيله فلا تمنعوا فان مصيركم النار) (٣)

وانه تعالى له حكر عنهم بدلوا نعمة الله كفراً وذكر انهم بعد ان كفروا بالله جعلوا له انداداً والمراد من الانداد الاشباه والشركاء وهذا الشرك يحمل وجوحاً

احدهما :- انهم جعلوا للاصنام حظاً فيما انعم الله به عليهم .

ثانياً:- انهم اشركوا بين الاصنام وبين خالق العالم بالعبودية .

ثالثاً:- انهم كانوا يصرحون بثبات الشركاء لله (٤)

(وجعلوا الله اندادا) اي نضراء وشركاء (ليضلوا عن السبيله) اي ليضلوا العباد عن السبيل الله بسبب ما جعلوا الله من انداد ودعوهم الى عبادته منوعدا لهم بكفر خلالكم فان معبركم النار مالكم من فرار وبئس المصير (٥)

١- سورة الذاريات : ايه (٥٦)

٢- اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت و المدرسة والمجتمع ، عبد الرحمن النحلوي ، دار الفكر ط ٢٥ ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م : ١٤٣ .

٣- سورة ابراهيم : اية (٣٠)

٤- ينظر مفاتيح الغيب ، التفسير الكبير ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين النعيمي، الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) دار الاحياء التراث العربي - بيروت ط ٣ . ١٤٢٠ هـ ٩٤/٩ .

٥- ينضر / تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (ت - ١٢٧٦ هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن معلا ، مؤسسة الرسالة ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م : ٤٢٦

ثانياً:- تربية النفوس مع الله تعالى على الشكر والحمد :-

١- الشكر :-

((الشكر :- هو الثناء على المحسن بما لاقاه من المعروف))^(١)

ان الاسلام جعل من الشكر عباده الله سبحانه تعالى وان تربية النفوس على هذا الفضيلة لها اثر كبير في حياة الفرد حيث ان شكر النعمة والاعتراف بها يؤدي الى زياده هذا النعم وهذا ما قاله الله تعالى في كتابة العزيز قال تعالى ((واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد))^(٢)

قال :- شكر العلم العمل ، وشكر العمل زيادة العلم فهو ابداء في هذا ، وقال :- الشكر ان تريد المزيد والاشكر مطعون ، قال :حقيقة العجز به وقد حكا ان داود (عليه السلام) قال :ربي كيف اشكرك وشكري اليك تجديد منه منك علي ؟ قال تعالى (لئن شكرتني) ((قول تعالى ((لئن شكرتم لازيدنكم)) اي مما يجب الشكر عليه هو النعمة وقال ابن عباس الثن وجموني واطعمتوني لازيدنكم طاعتي التي تقوم الى جنتي وقال قتادة هذه الاية وصف على الله ان يعطي من ساله والله منعم يحق الشاكرين فاشكروا الله على هذا النعمة))^(٤) وترى الباحثة :- ان الانسان اذا شكر الله على نعمته التي انعمها عليه سيزيد الله من فضلة ونعمه او اذا كفر فانه سيعذبه عذاباً شديداً .وان ظهور اثر النعم الالهية على العبد في قلبه ايماناً وفي لسانه حمداً ويكون القليل من النعم مستوحى بالكثير من الشكر فكيف اذا كانت النعم كثيرة

١- مختار الصحاح : زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي ١/٣٥٤

٢- سورة ابراهيم : ايه (٧)

٣- تفسير التستري : ابو محمد سهل بن عبدالله بن يونس بن رفيع التستري (ت ٢٨٣ هـ)

تحقيق:- محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت ط ١٤٢٣

٤- ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد ابو الحسن علي ابن احمد بن علي الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) تحقيق الشيخ عادل احمد عبد المودر ، الشيخ علي المعارض الدكتور احمد

الدكتور احمد عبد الغني الدكتور عبد الرحمن عويس، نشر الكتب العلمية بيروت :ط ١

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م . ٢٤/٣

الحمد: هو الثناء بالكلام على الجميل الاختياري وهو على وجه التعظيم ، ومورده القلب واللسان .^(١)

ان خبر ما بتدئ به الكلام هو الحمد الله تعالى على النعم الظاهرة والباطنة لان الله سبحانه وتعالى مستحق مختص بالحمد الكامل من جميع الوجود لذا كان الرسول (صل الله عليه وسلم) بحمد الله في السراء والضراء^(٢) وقال تعالى ((الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ويعقوب ان ربي لسميع الدعاء))^(٣)

((الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اي وهب لي الولد وانا كبير بالسن وقيد الهبة بحال الكبر استعظا ما للنعمة واضهاراً لما فيها .
و ورد انه ولد له اسماعيل لتسع وتسعين سنة واسحاق لمائة واثننتي عشر سنة ان ربي لسميع الدعاء اي المجيب من قول سمع الملك كلامي اذا اعتدبه ، وهو من ابنية المبالغة العاملة عمل الفعل اضيف الى مفعوله او فاعلة اسناد السماع الى الدعاء الله تعالى على المجاز فيه اشعار انه دعا ربه وسال منه الولد فاجابه و وهب له سؤاله حيث ما وقع اليائس منه من اجل النعم اجلائها))^(٤)
وان الفرق بين الحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعطائه ولا نشكره على معرفه دون صفاته .^(٥)

١- فتح المجيد في شرح التوحيد عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سلمان التميمي (ت ١٢٨٥هـ) تحقيق محمد حامد الفقي مطبعة السنة المحمدية القاهرة مصر

ط ٧ - ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧ م : ٣٢

٢- سنن ابن ماجه :- ابو عبد الله بن يزيد القزويني وماجه اسم ابيه يزيد (ت ٢٧٣هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي نشر دار الاحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي كتاب الادب ٢٧٠٣

٣- سورة ابراهيم : الاية ٣٩

٤- انوار التنزيل واسرار التأويل :- ناصر الدين ابو سعيد عبدالله بن عمر محمد الشيرازي البضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق محمد عبد الرحمن دار احياء التراث العربي - بيروت (ط ١ - ١٤١٨هـ) : ٢٠١/٣

٥- ينضر النهاية في غريب الاثر ٢ / ١٢٠٠

ثالثاً :- تربية النفس على التواضع وعدم التكبر

ان في القران الكريم ايات كثيرة تمدح التواضع وتتوعد المتكبرين وتبين ان لا فضل احد عن الاخر الا بالتقوى قال تعالى ((ان اكرمكم عند الله اتقاكم))^(١) فا العبرة بالتقوى وليست بالعلم والمال او لكسب السلطات فاذا اقترن واحد بالتقوى كان خيراً عظيماً كان سبباً لاستحقاق العذاب الاليم فكم من مال اودى صاحبة الى المهالك وغيرها فالتقوى والتواضع هي قطب الرحما في جميع الامور .^(٢)

قال تعالى ((وقد برزوا الله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا وانا كنا لكم تبعاً فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لوجدنا الله لهيناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص))^(٣)

قوله تعالى (برزوا الله جميعاً) خرجوا من قبورهم لامر الله تعالى القادة والاتباع اجتمعوا للحشر والحساب وهذا كقوله تعالى ((فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا))^(٣) قال الضعفاء يعني :- الاتباع والسفلة للذين استكبروا وهم القادة انا كنا لكم تبعاً في الدنيا ونطيعكم فيما امرتونا به فهل انتم مغنون عنا يقول هل انتم حاملون عنا من عذاب الله من شيء قالوا يعني :- القادة والسفلة لو هديناكم يقوم اكرمنا الله بالهدى والتوحيد لهديناكم لدينه انا امرناكم باعمالنا التي كنا عليها يقال معناه لو دخلنا الله بالجنة لشفعناكم ، ثم قالت القادة للسفلة سواء علينا العذاب جزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص يعني من مفر ولا ملجأ من عذاب الله . اي يبرزون من قبورهم يوم القيامة لامر الله تعالى ومحاسبتهم فانهم كانوا يخفون ارتكاب الفواحش ويضنون انهم يخفونهم عن الله تعالى فاذا كان يوم القيامة انكشفوا الله تعالى عند انفسهم وذكرت بلفظ الماضي لتحقيق وقوعه .^(٤)

١- سورة الحجرات:- الايه ١٣

٢- التواضع والخمول :- عبدالله محمد عبيد البغدادي ابو بكر ابن ابي الدنيا (ت ٢٨١هـ) تحقيق محمد عبدالقادر احمد عطا دار الكتب العلمية بيروت (ط ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) : ١٢

٣- سورة ابراهيم :- الايه ٢١

٤- سورة الكهف الايه ٤٧

٥- ينظر / بعد العلوم ابو اليث نصر محمد بن احمد بن ابراهيم السمر قندي (ت ٣٧٣هـ) : (د،ط) ٣٩/٢ .

٦- ينظر / انوار التنزيل واسرار التويل : ٣ / ١٩٧

رابعاً :- تربية النفس على الكلمة الطيبة

ان تربية النفس على الكلمة الطيبة وهي كلمة الصادقة التي لها حيز في الواقع وان الكلمة المحلعة التي يبتغى معها صاحبها وجه الله وهي اذا انطق بها اصلحت نفوسنا وما من صدقة اعظم من كلمة الحق حيث قال الله تعالى ((الم تركيب ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء))^(١)

(الكلمة الطيبة يعني كلمة الاخلاص كشجرة طيبة يعني النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء يعني اعضائها مرفوعة الى السماء كذلك اصل عمل المؤمن كلمة التوحيد وهو اصل ثابت وفرعه عملية مرفوعة الى السماء مقبولاً . لكن لا يزول اصل عمله وهو كلمة التوحيد اصلها ثابت وشبهه عمل الكافر كشجرة خبيثة ويعني كشجرة الحنظل اخبث ما في الارض ليس لها اصل ثابت في الارض كذلك الكفر والنفاق ليس له في الاخره من ثبات وليس في خزائن الله اكبر من التوحيد)^(٢)

شبهه الله تعالى الايمان بالنخلة ، لثبات الايمان في قلب عشبان النخلة في منبتها ، شبه ارتفاع عمله الى السماء بارتفاع فروع النخلة وشبهه ما اكتسب المؤمن من بركة الايمان وثوابه في كل وقت وزمان^(٣)

وترى الباحثة :- ان الله سبحانه وتعالى ضرب مثلاً كلمة طيبة وهي كلمة التوحيد (لا اله الا الله) بشجرة عظيمة وهي النخلة اصلها ثابت متمكن في الارض راكلها مرتفع نحو السماء فالتوحيد اصل الايمان وبدونه يصبح العبد خارجاً عن الاسلام

١- سورة ابراهيم : ايه ٢٤

٢- تفسير التستري : ابو محمد بن سهل بن عبدالله بن يونس بن رفيع التستري : ٨٧

٣- ينضر الوسيط في تفسير القران المجيد : ٣٠/٣

((وفيها خمسة اقوال :- احدهما : انها الحنظل ، رواه انس بن مالك عن النبي محمد (صل الله عليه وسلم)

الثاني :انها الكفر رواه ابن ابي طلحة عن ابن عباس وروي العوفي عنه انه قال :- الكافر لا يقبل عمله ولا يصعد الى الله تعالى فليس له اصل في الارض ثابت ولا فرع في السماء .

الثالث :- انها الكثوني ، رواه الضحاك عن ابن عباس

الرابع :- انه مثل وليس بشجرة مخلوقة ، رواه ابو ضبيان عن ابن عباس

الخامس :- انها الثوم ، روي عن ابن عباس ايضاً قوله تعالى (اجنثت) قال ابن قتبية ، استوطنت وقطعت قال الزجاج ، معنى اشنث الشيء كما اللغة :- اخذت جنته بكاملها وفي قوله تعالى (مالها من قرار)

قولان :-

احدهما :- مالها من اصل اي لم تضرب بالارض عرقاً

الثاني :- مالها من ثبات ، وقد شبه الكافر بهذه لانه لا يصعد له عمل صالح ولا قول طيب ((٣)

ويرى الباحث :- معنى الكلمة الخبيثة عي كلمة الكفر شبهها بعضهم بهذه الاشجار كمثّل لانها قريبه من سطح الارض فكلمة الكافر لاثبات له ولا خير فيه ولا يرفع له عمل صالح الى الله .

١- سورة ابراهيم اية :٢٦

٢- زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين ابو الفرج بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الخوارزمي (ت٥٩٧هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدي ، دار الكتب العربي بيروت (ط١ - ١٤٢٢هـ) : ٥١٢/٢

خامساً:- تربية النفس على ترك ملذات الدنيا

ان التربية النفس البشرية على ترك ملذات الدنيا وترك شهوات النفس والاتجاه نحوه الاعمال المستحبة التي تقربهم من الله تعالى فاستحباب الحياة الدنيا عن الاخرة يصد عن عمل الصالحات وفعل الطاعات لان حب الدنيا يصطدم بتكاليف الايمان ويتعارض على الاستقامة على الصراط المستقيم الذي امر به الله تعالى فيحرم الانسان الخير الكثير والذين يتوجهون الى الدنيا يكون هذه التوجه على حساب الاخرة على العكس الذين يتوجهون الى الاخرة فلا يخسر الحياة الدنيا فصلاح الاخرة في الاسلام يقتضي اصلاح الدنيا . (١)

وقال الله تعالى ((والذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغضونها عوجاً اولئك في ضلال بعيد))(٢)

((الذين يستحبون يختارون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدونها عوجاً عن سبيل الله ويمنعون الناس عن قبول دين الله ويبغونها عوجاً اي يطلبونها زيفاً وميلاً يريد يطلبون سبيل الله جائرين عن الحق وقيل انها راجعة الى الدنيا ومعناه يطلبون الدنيا عن طريق الميل عن الحق))(٣)

وقيل الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة و يختارونها فان المختار للشيء يطلب من نفسه احب اليه من غيره ، ويصدون عن سبيل الله بتعويض الناس عن الايمان ويبغونها عوجاً ويبغون لها زيفاً اولئك في ضلال بعيد اي اضلوا عن الحق و وقعونه والبعد في الحقيقة للضلال .(٤)

-
- ١- ينظر : في ضلال القران ، سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥هـ) مكتبة دار الشروق في بيروت ١٩٦٧ م - ط ١ : ٣٤٢/١ .
 - ٢- سورة ابراهيم : الاية ٣
 - ٣- معالم التنزيل في تفسير القران محي السنه ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفداء البغوي الشافعي (ت ٥١٠ هـ) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي دار احياء التراث العربي بيروت (ط ١ - ١٤٢٠ هـ) ٣/٣٠ .
 - ٤- ينظر : انوار التنزيل واسرار التأويل : ٣/١٩٣ .

سادساً :- تربية النفس على التذكر بالعمل الصالح وايام الله

ان الاعمال الصالحة هي اثنى شيء يملكه المسلم وعليه ان يتجنب كل طريق يؤدي الى المحبطات الاعمال وذلك من خلال تربية النفس على كل عمل خير وصالح يؤدي الى التقرب من الله تعالى ونخرجهم من الظلمات الكفر الى نور الهداية

قال تعالى ((ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور)) (١)

((ولقد ارسلنا موسى باياتنا)) اي بحجتنا وبراهيننا اي بالمعجزات الدالة على صدقة ، قال مجاهد تسع ايات (ان اخرج قومك من الظلمات الى النور) نظيرة قوله تعالى لنبينا عليه السلام : (لتخرج قومك من الظلمات الى النور) ان هنا بمعنى اي كقوله تعالى (انطلق الملائمة منهم ان امنوا)

اي امنوا قال تعالى (وذكرهم بايام الله) اي قال لهم قولاً يتذكرون به ايام الله تعالى ، قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وبنعم الله عليهم او قاله ابن كعب ورواه مرفوعا اي بما انعم الله عليهم من النجاة من فرعون ومنالتيه وسائر النعم وقد تسمى النعم الايام وقول عمر ابن كلثوم (ايام لنا غر طوال) (٢)

قوله تعالى (ولقد ارسلنا موسى باياتنا) يعني باليد والعصا (ان اخرج قومك) يعني ادع قومك (من الضلمات الى النور) يعني من الكفر الى الايمان (وذكرهم بايام الله) اي خوفهم بمثل عذاب الامم الخالية لدنورا فليؤمنوا. (٣)

ويرى الباحث : ان الله سبحانه وتعالى ارسل موسى عليه السلام الى بني اسرائيل ليدعوهم الى الايمان ويخرجهم من الظلمات الكفر الى نور الايمان من خلال المعجزات التي ايدها الله لموسى وبذكرهم انعم الله عليهم ويجب عليهم شكر الله على هذه النعم وخصم بذلك لانهم هم الذين يعتبرون بها ولا يغفلون عنها .

١- سورة ابراهيم : اية (٥)

٢- الجامع الاحكام القران ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق احمد البردوني وابراهيم اطفيش نشرة دار الكتب المصرية القاهرة (ط ٢ ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م) : ٣٤١/٩

٣- ينضر / بحر العلوم : ٢٣٥/٢

وهذا التوجيه بالاهتمام بالصلاة الخمسة بالمحافظة عليها والقيام بها حيث ان الصلاة بحد ذاتها كفيلة بتربية الانسان تربية مثلى جوهرية (١)

واعده في كتابه العزيز في اكثر من اية على اهمية الصلاة وقال تعالى ((قل لعبادي الذين امنوا ان يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا ضلال)) (٢)

(قل لعبادي الذين امنوا ان يقيموا الصلاة) هذا خبر بمعنى الامر ان يقيموا الصلاة (لينفقوا مما رزقناهم بمعنى جهرا او غير جهرا (من قبل ان ياتي يوم...)) يعني لا فداء فيه ولا محاله (٣)

وقيل : اي قل لعبادي المؤمنون امر بما فيه غايه صلاتهم وان ينتظروا الفرحة قبل ان لا يمكنهم ذلك وهو اقامه الصلاة (وينفقوا مما رزقناهم) اي من النعم التي انعمها عليهم قليلا وكثيرا وهذا يشمل الزكاة والنفقة وغيرها (من قبل ان ياتي يوم) اي لا ينفع في شيء ولا سبيل الى استدراك ما فات ولا بمعارضة بيع او شراء ولا هبه فليقدم العبد لنفسه ولينظر ما قدمه (٤)

وهذه الاية امر للمؤمنين بعباده الله من الصلاة و الانفاق في وجوه البر يوم القيامة ، وقبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا شراء انما هي اعمال يثاب بها قوم ويعاقب عليها اخرون . (٥)

١- ينظر/ العبادات في الاسلام مفهومها وخصائصها دكتور شعبان محمد اسماعيل ، دار النشر لطباعة (ط١، ١٤٠٠هـ _ ١٩٨٠م): ١٠٩

٢- سورة ابراهيم الاية

٣- ينظر /تفسير ابو مضر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد المرزومي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت_٤٨٩ هـ) تحقيق ياسر ابن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن الرياض السعودية(ط١- ١٤١٨هـ -١٩٩٧م): ١١٨/٣

٤- تيسر رحمن في تفسير الكلام المنان عبد الرحمن بن ناصر العبدالله السعدي (ت١٢٧٦هـ) تحقيق عبد الرحمن المعلا مؤسسة الرسالة ط١-١٤٠٠هـ ٢٠٠٠م ٤٢٦

٥- الوسيط في تفسير القران المجيد : ٣٢/٣

٨ - التربية على عدم المكر والخديعة :-

يجب تربية النفس على عدم المكر والخديعة لانها صفة من صفات المجرمين والمنافقين واعداء الرسل وقد ضرب الله تعالى الكثير من الامثله وبين عاقبت الماكرين ، حيث ان اهل المكر ابعد الناس عن الصدق فهم اهل للكذب والزور وقد ضرب الله تعالى الكثير من الامثلة لمكر الكافرين قال تعالى (وقد مكروا مكرهم عند الله مكرهم لو كان مكرهم لتزول فيه الجبال)^(١)

(قد مكروا مكرهم) اي مكرهم بالنبي محمد (صل الله عليه وسلم) حيث همو بقتله ونفيه . (عند الله مكرهم) اي أمر النبي (صل الله عليه وسلم) وما اتي به من دين الاسلام ، ضرب الجبال مثلا له على معنى ان ثبوته كثبوت الجبال

وقيل :- ان مكرهم عظيم حتى بلغ محلا يزيل الجبال ولم يقدر و على ازالة امر محمد

وقال قتادة :- معناه وان كان شرعهم لتزول منه الجبال^(٢) وهو قول الله تعالى (زنخر الجبال وهذا ان دعوا للرحمن ولدا)^(٣)

١- سورة ابراهيم : ايه (٤٢)

٢- ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد : ٣/ ٣٦

٣- سورة مريم / الايه (٩٠ - ٩١)

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بفضل النعم والصلاة والسلام على محمد صل الله عليه وسلم خير العرب والعجم وبعده هذه الرحلة المباركة في رحاب بحثنا المتواضع فقد تم التوصل الى النتائج الاتية

- ١- افنتح سبحانه وتعالى هذه السورة لبيان ان المقصود من انزال الكتاب هو ارشاد الخلق الى الدين والتقوى ومنعم من الكفر والعصيان
- ٢- توحيد الله سبحانه وتعالى وهذا ما جاء على لسان ابراهيم عليه السلام وتجنب عبادة الاصنام
- ٣- اوضحت السورة ان القران غاية البلاغ من الله سبحانه وتعالى الى الناس لانه كافل ببيان الصراط الى الناس
- ٤- تضمنت السورة جمل من فنون العضات والقوارع من تنبيه الناس من عذاب يوم القيامة
- ٥- قدمت السورة نموذج لشكر نعمة ابراهيم عليه السلام حيث احد الذين امنوا يلون من الوان الشكر هي الصلاة

فالسورة اكدت على المقصود الرئيسي من خلق الانسان الديمومة لله وحده لانه هو الرب الذي يستحق يكون له المعبودا

المصادر

- ١- البرهان في علوم القرآن ، ابو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ - ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م دار الاحياء الكتب العربي عيسى البابي الحلبي وشركائه .
- ٢- البرهان في تناسب السور القران ، احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي ابو جعفر (ت٧٠٨ هـ) تحقيق محمد شعباني وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية - المغرب (د- ط) ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
- ٣- الجامع لاحكام القران ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ) تحقيق احمد البردوني و ابراهيم اطفيش ، نشر دار الكتب المصرية - القاهرة (ط٢ - ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤) : ٩ / ٣٤١
- ٤- الناسخ والمنسوخ ، ابو القاسم هبة الله بن سلامتين نصر البغدادي (ت ٤١٠ هـ) تحقيق زهير الشاويشي ، محمد كنعان المكتب الاسلامي - بيروت ط١ ، ١٤٠٤ هـ .
- ٥- التربية الاسلامية الدكتور عبد الغني عبود (د.ت) دار الفكر العربي - القاهرة ط١ ، ١٩٩١م
- ٦- السراج المنير في الاعان على معرفة بعض :- محمد بن احمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت- ٩٧٧هـ) مطبعة بولاق الاميرية . القاهرة (د.ط)
- ٧- الاتقان في علوم القران ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم نشر الهيئة المصرية العامة للكتب ط١ : ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤م
- ٨- اسرار ترتيب القران عبد الرحمن ابن ابي بكر، جلال الديد السيوطي (ت ٩١١هـ) دار الفضيلة للنشر والتوزيع . ط١
- ٩- الموسوعة القرانية في خصائص السور ، جعفر شرف الدين (د.ت) تحقيق عبد العزيز ابن عثمان التويجري ، دار التقريب بين المذاهب الاسلامية . بيروت ، ط١ . ١٤٢٠هـ
- ١٠- النهاية في غريب الاثر ، مجد الدين ابو السعادات مبارك ابن ابي محمد عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت٦٠٦هـ) تحقيق طاهر احمد الراوي - محمود محمد الطناطي المكتبة العلمية بيروت ، ط١
- ١١- انوار التنزيل واسرار التويل :- ناصر الدين ابو سعيد عبدالله ابن عمر محمد الشيرازي العربي - بيروت (ط١ - ١٤١٨هـ)
- ١٢- التواضع والخمول :- عبدالله محمد عبيد البغدادي ابو بكر ابن ابي الدنيا (ت٢٨١هـ) تحقيق محمد عبد القادر احمد عطة ، دار الكتب العلمية بيروت (ط١ - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م)
- ١٣- تفسير المراغي ، احمد ابن مصطفى المراغي (ت١٣٧١هـ) شركة ومطبعة البابي الحلبي واولاده في مصر (ط١ ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م)
- ١٤- تفسير التستري :- ابو محمد ابن عبدالله ابن يونس ابن رفيع التستري (ت٢٨٣هـ) تحقيق محمد باسل عيون السودة دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ١٤٢٣ هـ .

- ١٥- تيسير الرحمن في تفسير الكلام المنان عبد الرحمن ابن ناصر عبد الله الساعدي (ت٢٧٦هـ) تحقيق عبد الرحمن ابن معله مؤسست الرسالة ط١ ١٤٠٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ١٦- تفسير ابو المظفر ، منصور ابن محمد ابن عبد الجبار ابن احمد المرزوي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ) تحقيق ياسر ابن ابراهيم غنيم ابن عباس ابن غنيم دار الوطن الرياض ط١ ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- ١٧- لسان العرب محمد ابن مكرم ابن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظر الانصاري الافريقي ت ٧١١هـ دار صادر بيروت ط٣ ١٤١٤ هـ .
- ١٨- لوسيط في تفسير القران المجيد ، ابو الحسن علي ابن احمد ابن علي الوافدي التسياروري (ت ٤٦٨ هـ) تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجب ، الشيخ علي معروف ، الدكتور احمد عبد الغني ، الدكتور عبد الرحمن اعويس ، نشر الكتب العلمية ، بيروت ط١ ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
- ١٩- اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، عبد الرحمن النحلاوي دار الفكر ط٢٥ ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
- ٢٠- كتاب العين ، ابي عبد الرحمن الخليل ابن احمد الفراهيدي (د.ت) دار الاحياء العربي بيروت لبنان ط٢ ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
- ٢١- معالم التنزين تفسير القرآن محي السنة ابو محمد الحسين ابن محمد المسعود ابن الغراري لغوي الشافعي (ت٥١٠هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدي دار الاحياء تراث العربي بيروت ط١ ١٤٢٠ هـ
- ٢٢- في ضلال القران سيد قطب ابراهيم حسين الشافعي (ت١٣٨٥هـ) مكتبة دار الشروق بيروت ١٩٦٧ م ط١
- ٢٣- فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الله وهاب ابن سلمان التميمي (١٢٨٥هـ) محمد حامد الفقي مطبعة سنة المحمدية القايره مصر (ط٧ - ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧ م)
- ٢٤- سنن ابن ماجه :- ابن ماجه ابو عبد الله ابن مجيد القزويني وماجة اسم ابيه يزيد (ت٢٧٣هـ) تحقيق محد فؤاد عبد الباقي نشر دار الاحياء الكتب العربية. فيصل عيسى البابي الحلبي (د . ط) باب الادب
- ٢٥- مبادئ التربية الصناعية سيف الدين فهمي ، سلمان نسيم (د.ت) مكتبة الانجلو المصرية القاهرة . ١
- ٢٦- مختار الصحاح زين الدين ابو عبدالله محمد ابن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) المحقق يوسف الشيخ محمد المكتبة المصرية - دار النموذجية ، بيروت صيدا ، ط٥ ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

